

## تاج العروس من جواهر القاموس

وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإنَّ أدَلَّتْ ... بعالمةٍ بأخلاقِ الكرامِ .  
 إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاها ... تَنفَّقَناهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ أَي : اسْتَخْرَجَناهُ  
 اسْتَخْرَاجَ الضَّبِّ من نَافِقائِهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فِي الْحَدِيثِ : اليَمِينُ  
 الكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمْدُوقَةٌ لِلبَرَكةِ أَي : هِيَ مَطْنَةٌ لِنَفَاقِها ومَوْضِعُ  
 لَهُ . وَأَنْفَقُوا : نَفَقَتِ أَمْوالُهُمْ . وَجَمَعَ النِّفَقَةَ أَنْفَاقٌ . وَكَذَلِكَ جَمَعَ النِّفَقَ بِمَعْنَى  
 السَّرَبِ . وَاسْتَعَارَهُ امْرؤُ الْقَيْسِ لِحِجْرَةِ الْفَيْزَةِ فَقَالَ يَصِفُ فَرَساً :  
 خَفَاهُنَّ من أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا ... خَفَاهُنَّ وَدُقُّ من عَشِيٍّ مُجَلَّابٍ وَنَفَقَ  
 السَّعْرُ نُفُوقاً : كَثُرَ مُشْتَرَوهُ عَنِ اللَّيْثِ . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ : وَجَدَ نَفَاقاً  
 لِمَتَاعِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ بَاعَ عَرِضَهُ أَنْفَقَ أَي : مَنْ شَاتَمَ النَّاسَ شَتَمَ . وَمَعْنَاهُ  
 أَنَّهُ يَجِدُ نَفَاقاً بِعَرِضِهِ يَنالُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ B :  
 أَيْتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ ... بِعَرِضِ أَبِيهِ فِي الْمَعاشِرِ يُنْفِقُ أَي :  
 يَجِدُ نَفَاقاً وَالْبَاءُ مُقَدِّمَةٌ فِي قَوْلِهِ : بِعَرِضِ أَبِيهِ . وَنَفَقَتِ الْأَيِّمُ تَنْفُقُ  
 نَفَاقاً : إِذَا كَثُرَ خُطَابُها . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : مَنْ حَطَّ المَرءُ نَفَاقُ أَيِّمِهِ أَي :  
 مِنْ سَعَادَتِهِ أَنْ تُخْطَبَ نِساؤُهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَلَا يَكْسَدُنَ كَسادَ السِّلَعِ  
 الَّتِي لَا تَنْفُقُ . وَأَنْتَفَقَ الحارِثُ اليرْبُوعَ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقائِهِ . وَأَنْفَقَ  
 الضَّبُّ والسَّرْبُوعُ : إِذَا لَمْ يَرَفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ وَيَذْهَبَ . وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :  
 يَهْدِي فَلَائِمَ خُضَّعاً يَكْنُفُنَهُ ... صُعُورَ الخُدودِ نَوافِقِ الأَوْبارِ أَي : نَسَلاتِ  
 أَوْبارِها مِنَ السَّمَنِ . وَزَيْتُ أَنْفَاقِ : غَضٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

" إِذَا سَمِعَ صَوْتَ فَحْلِ شَقْشَاقٍ .

" قَطَعَنَ مُصْفَرّاً كَزَيْتِ الأَنْفَاقِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي فَوْقِ . وَفِي الْمَثَلِ : دُونَ ذَا  
 وَيَنْفُقُ الحِمَارُ وَأَصْلُهُ أَنْ إِنساناً أَرادَ بَيْعَ حِمَارِ لَهُ فَقَالَ لِمُشَوِّرٍ : أَطَّرِ  
 حِمَارِي وَلِكَ عَلِيٍّ جُعِلُ فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ السُّوقَ قَالَ لَهُ المُشَوِّرُ : هَذَا حِمَارُكَ الَّذِي  
 كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الوَحْشَ فَقَالَ الرَّجُلُ : دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الحِمَارُ أَي : الزَّمَّ قَوْلَهُ  
 دُونَ الَّذِي تَقُولُ أَي : أَقَلَّ مِنْهُ وَالْحِمَارُ يَنْفُقُ الآنَ دُونَ هَذَا وَالواوُ لِلحالِ . وَمُنْفَقُ  
 السَّرَاوِيلِ كَمُعْطَمٍ : نَيْفَقُها . يُقَالُ : وَسَّعَ مُنْفَقُها وَخَدَّلَ مُسَوِّقُها  
 وَأَحْكَمَ مَنْطَقُها كَمَا فِي الأَساسِ . وَطَعَامُ نَفِقُ كَكَتِفٍ : نَقِيضُ نَزَلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا رِيْعَ  
 لَهُ . وَنَفَقَ رَوْحُهُ : خَرَجَ وَهُوَ مَجازٌ . وَكَذا امْرَأَةٌ نَفِقُ بِضُمَّتَيْنِ : إِذَا كَانَتْ تَفُقُ

عند الأزواج وتَحظى عندهم .

ن ق ق .

نقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ نَقِيْقًا : صَاحَ . وفي الصَّحاح : صَوَّت . وفي العُباب :  
صَاحَتْ . ومن خُرَافَاتِ مُسَيِّدِ لِمَةِ الكَذَّابِ يا ضَفْدَعِ نَقِيْقِي كم تنقُّ بين لا الشُّرابِ  
تَمْنَعِينَ ولا الماءَ تُكدِّرين . وقال العُلَـيْـكِمُ الكِنْدِيُّ يَصِفُ امْرَأةً : .  
" تُسَامِرُ الضَّفْدَعَ في نَقِيْقِهَا وكذا العَقْرَبُ والدَّجَاجَةُ والهِرَّسُ والحَجَلَةُ  
والرَّخَمَةُ والظَّلِيمُ . قال جرير : .  
كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ في حاوِيائِهِ ... فَحِيحُ الأفاعِي أو نَقِيْقُ العقارِبِ وأنشد أبو  
عمرو :

" أَطْعَمْتُ راعيَّ من اليَهْيَـرِّ .

" فطلَّ يَبْـكِي حَبِـجًا بشَرِّ .

" خَلَفَ اسْتِهَ مِثْلُ نَقِيْقِ الهِرِّ والنَّقَّاقَةِ : الضَّفْدَعَةُ والنَّقَّاقُ :  
الضَّفْدَعُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ تقولُ العربُ : أَرَوَى من النَّقَّاقِ . والنَّقْنَقَةُ : صوتُهَا  
إِذَا ضُوعِفَ كما في الصَّحاحِ أَي : إِذَا فَصَّلَ بَيْنَ بَمَدِّ وَتَرْجِيْعٍ . وَيُقَالُ : الدَّجَاجَةُ  
تُنْقِنِقُ للبيضِ ولا تَنْقُ لأنَّهَا تُرْجِعُ في صوتِهَا . والنَّقْنِقُ كزَبْرَجٍ :  
الظَّلِيمُ أو النَافِرُ أو الخَفِيفُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ : .  
يُخَيِّلُ في المرءِ عَى لهُنَّ بِنَفْسِهِ ... مُصَعِّلًا أَعْلَى قَوْلِ الرَّأسِ نَقْنِقُ  
وقال امرؤ القيسُ :

كَأَنَّيَ ورَّحَلِي والقنَانِ ونُمرُقِي ... على يَرْفَئِيَّ ذِي زَوَائِدِ نَقْنِقِ وقال أبو  
عمرو : نَقْنِقُ في صوتِهِ وَهِيَ بِهَاءٍ . قال : وَيُقَالُ : نَقْنَقَتِ عَيْنُهُ أَي : غَارَتِ وَأَنشَدَ  
لحَبِيبِ العَنَدَبَرِيِّ :

" خُوصِ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ نَقَانِقِ .